

## ٢. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا وناشده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وناشده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

المقدمة المرة الماضية الباب الاول في تعريف البدع وبيان معناه وما اشتق منه لفسا. واصل المادة بدعة للاختراع على غير مثال سابق. ومنه قول الله على بديع السماوات والارض اي مخترعهما من غير مثال سابق متقدم. وقوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل. اي ما كنت اول من جاء برسالة - [00:00:21](#)

والله للعباد بل تقدم لكثير من الرسل. ويقال ابتدع فلان بدعة. يعني ابتدأ طريقة لم يسبقه اليها سابق وهذا امر بديع يقال في الشام المستحسن الذي لا مثال له في الحسن. فكأنه لم يتقدم هو ما هو مثله ولا ما يشبهه - [00:00:55](#)

البدع لماذا سمي الامر الجميل بديعا؟ من عندك في هذا؟ لا يشبهه. لا يشبهه شيء. لا يوجه شيء مما تقدمه؟ وهذه لا يشبه شيء. نعم من جماله يعني من شدة جماله لا يشبه شيء ما تقدمه - [00:01:15](#)

ومن هذا المعنى سميت البدعة بدعة واستخراجها للسلوك عليها هو الابتداع. وهيئتها هي البدع وقد يصوم العمل المعمول على ذلك الوجه بدعة ومن هذا المعنى سمي العمل الذي لا دليل عليه في الشرع بدعة وهو اطلاق اخص منه في اللغة فالبدع اذا عبارة اطلاق اخص منه في اللغة - [00:01:32](#)

الشيء الجديد في اي شيء صح لا طريقة في الدين مخترعة. وهذا هو تعريف البدع الذي لابد ان يحفظ وسنتكلم عليه الان. ان شاء الله. سيبدأ هنا في تعريف البدعة. تعريف انه دعوة - [00:01:55](#)

هو اطلاق اخص منه هو هو تعريف البدعة في الشرع. هو ايه تعريف البدعة في الشرع اطلاق اخص منه في اللغة طريقة في الدين مخترع تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليه المبالغة في التعبد لله سبحانه - [00:02:13](#)

طريقة سنتكلم الان على الفاظ هذا التعريف قال الطريق في الدين مخترع جديد وقول الطريقة يدل على معنى في البدعة يستنبطه انها لن تكون مخترعا الا مخترع الا للضابط. ما هو الضابط؟ انه لا تكون مبتنعة الا بالضابط. لانها لا يعلم بعد قليل ان البدعة ثلاثة انواع. هناك بدعة اصلية - [00:02:32](#)

وبدع اضافية وبدع تركية. البدع الاصلية لماذا؟ ليس لها اي اصل في الدين. يعني شخص مثلا يتعبد الى الله مثلا بالوقوف في الشمس. هذا ليس له اي اصل في الدين - [00:02:57](#)

بضعة اضافية اصلها مشروعة فيزيد عليها شيئا. كالذي مثلا ليصلي الظهر خمس ركعات بدعة تركية ينقص من اصلها شيء. كالذي يصلي مثلا مرسل اليدين. صح هل معنى ذلك ان اي زيادة تكون بدعة - [00:03:06](#)

كلمة طريقة هذه ما لا تأخذ منها بالضبط من اين اخذته هذا؟ من يعرف ماذا قاله؟ تعود التعود لا هو يقصد بها السلوك السلوك هذا السلوك عليها اللي يؤخذ منه التعويد فوق الدود اخذ من بالضبط ان الطريق لا يسمى طريقا اذا تكرر عليه المشي. الطريق الذي يسمى الطريق لماذا؟ تكرر عليه - [00:03:21](#)

ومعنى ذلك ان البدعة الاضافية لكي تكون بدعة لابد ان ماذا؟ يواظب عليها. هناك بعض البدع لا تكون بالالية بالمواظبة عليها. يعني مثلا قال الحافظ في الفتح في مسألة صلاة النوافل الجماعة - [00:03:50](#)

قال في حديث عن بني مالك انما صلى النبي عليه الصلاة والسلام الضحى جماعة. قال فيه جواز ماذا صلاة النوافل جماعة بشرط ماذا

اللي يتخذ ذلك عادة. ان يتخذ ذلك عادة اصبحت طريقة. طيب وسيتكلم الان هذه القيود الان قال ولا بد في العفو. نعم - [00:04:04](#)  
جماعتنا لا الا يجوز النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا احيانا قال ابن حضرة الفتح فيه جواز جواز وهذا الجواز لم يقل سني هل  
اظن هذا من دقة الفاظ الحافظ - [00:04:22](#)

ابوك شخص يقول سني لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل وفاء افعال النبي عليه الصلاة والسلام اقل احوالها ان تساوي من اقل  
احوال يا من؟ لأ اقل احوال الافعال. الافعال التعبدية. اه. يعني افعال النبي متعلقة بالعبادات اقل واحوالها الاستحباب. فلماذا لم نقم  
بالاستحباب - [00:04:40](#)

لماذا لم نقم بالاستحباب؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل هذا بدون سبب انما فعله بسبب ما هو السبب؟ ان علما طلب منه ان  
يأتي الى بيته والحديث عند البخاري ليصلي فيه ليتخذ مسجدا طلبا لبركة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فالتبني عليه الصلاة  
والسلام - [00:04:57](#)

من يفعل هذا الا لاجل ماذا اللجنة التي طلبت منهم السبب. وجد السبب. فلا يصح ان نقول انه مستحب. لو كان مستحبا لفعله ماذا؟  
فعل مطلقا. يعني مثلا كمسألة لبس الخاتم مثلا - [00:05:15](#)

اختلفوا فيها. الاعظم انها ماذا؟ عليه الصلاة والسلام. ليست سنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام ما لبسه الا لما قيل له ان العجب او  
الروم يقبلون كتابا الا مختوما فاتخذ لبنك الخاتم لم يلبسه ابتداء لما اتخذوه من اجل ماذا سبب؟ فمن اتخذه لاجل هذا السبب -  
[00:05:28](#)

قد يبقى ان فعل مستحب. اما بالنسبة للزينة. النبي عليه الصلاة والسلام ينتقده من الزينة من البداية ونقول مباح طيب فلذلك الحفظ  
في الفتح عندما قال قال فيه جواز صلاة النوافل جماعة جواز - [00:05:48](#)

لم يقل ماذا استحباب ولد جواز. تفضل الو. عليكم السلام. لم يقل استحباب. نعم هو سيبين الان الفاظ هذا الحد هذا التعريف. يعني  
يشرح محضر ذاتي فقال وهذا على رأي من لم يدخل العادات في معنى - [00:06:01](#)

البدع وانما يخصها بالعبادات وعم على رأي من ادخل العمالة العادية في معهد البدع فيقول البدع طريقة في الدين مخترة تضاهي  
الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية. الطلاية الشرعية تضاهي الطريقة الشرعية يعني هناك موصوف محذوف -  
[00:06:22](#)

والله تشابه تشابه الطريقة الشرعية ولا بد من بيان الفاز هذا الحد. فالطريقة والطريق والسبيل والسنن هي بمعنى واحد وهو ما رسم  
لسلوك وانما قيدت بالدين لانها فيه تخرع واليه يضيفها نعم. فيه تخرع واليه يضيفها صاحبها - [00:06:44](#)

وايضا فلو كان الطريقة المختارة في الدنيا على الخصوص لم تسمى بدعة كاهداف الصانع والبلدان التي للامان جديدة مثلا المهن  
الجديدة. نعم فيما تقدم ليست معروفة بناء المدن الجديدة نقول لا عهد له بذلك اي لا يعرفه. مثلا نقول ان العهد لي بفلان لا اعرفه نعم  
- [00:07:10](#)

آ الذي يدخل الاعداد في في البدع والعبادات في البدع طيب سيأتي بعد ذلك ان بعض اهل العلم ادخلوا العادات في البدعة من باب  
الادخال اللغوي من باب الادخال اللغوي. ولا سيأتي له مزيد بيان. يعني هناك مسألة مشهورة. مسألة ماذا؟ ان بعض اهل العلم -  
[00:07:37](#)

النووي مثلا اول من قال هذا فيما ذكر اهل العلم هو العز بن عبد السلام. العز ابن عبد السلام في قواعد الاحكام ذكر ماذا؟ خمسة  
انواع. ذكر خمسة اقسام ده بدعة خمسة اقسام. هناك بدعة مستحبة وهناك بدعة مكرونة. هناك بدعة واجبة. فظن بعض اهل البدع -  
[00:08:05](#)

ان له حجة في هذا في هذا الكلام في تقسيم البدع فقالوا لك بدعة مستحبة. النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا. وقال هذا النووي  
التحقيق في هذه المسألة ماذا؟ انه لعندما قسموا البدعة وسيناقش هذا في الكتاب - [00:08:21](#)  
سيرد على من قسم البدعة. سيرد على من قسم البدعة. لكن بعض المعاصر هو الشيخ الجيزاني في كتاب معيار البدعة بين آ خطأ اه

ظن من ظن ان العلماء قسموا البدع الى خمسة اقسام. وقال ان العلماء الذين قسموا بالله الى خمسة اقسام هم دخلوا بهذه البدعة اللغوية - [00:08:35](#)

فهمت تدخل فيها المصالح المرسله. يدخل فيها المصالح المرسله. يعني مثلا يصح المثل ان تقول ان مكبر الصوت ماذا ايه ده! مستحبة وقد تكون بدعة واجبة اذا كان المسجد كبيرا. والناس لا يستطيعون ان يسمعوا صوت الامام ولا يوجد من يبلغهم -

[00:08:54](#)

المعنى اللغوي. طب ليه اين اخذنا هذا؟ ممكن شخص يقول يعني انتم حكمتكم على على هذا الفهم من اين اخذتم هذا الفهم؟ الجواب من تطبيقات العلماء الفقهية يعني هم عندما يمثلون للبدع المستحبة لا يأتون ببدع في العبادات. انما يأتون بامور ما لا من المصالح المرسله لامور العادات التي لم تكن موجودة قبل ذلك - [00:09:13](#)

التي لم تعهد قبل ذلك. واضح هذا؟ لان هذا من اقوى ما يحتج به اهل البدع. لانه وجد ان بعض العلماء كما قلت كان العزيز بن عبدالسلام وامامنا في كلام النووي - [00:09:33](#)

يقسمون البدع وقالوا هذا دليل على جواز تقسيمها. واضح هذا في تقسيم هؤلاء العلماء في تمثيلهم لهذه البدع التي قسموها واحكام التكليفية الخمسة فوجدنا انهم ماذا يذكرون المصالح المرسله لعلني ان اقرأ لكم كلام الجيزاني لو اتفقنا لا سنقرأ هذا الكتاب. صح ولا لا - [00:09:43](#)

ممكن انتم يعني سنقرأه في البيت. ممكن تقرأ منه كل درس مثلا كل اسبوع عشرين على الصفحة على الاقل عشرين صفحة على الاقل زدت فهو خير ستصل الى هذه المسألة فيه. نعم؟ نعم - [00:10:10](#)

لما كانت الطرائق في الدين تنقسم فمنها ما له اصل في الشريعة ومنها ما ليس له اصل فيها. خص منها ما هو المقصود بالحج وهو القسمة مخترع اي طريقة تودعت على غير مثال تقدمها من الشارع - [00:10:23](#)

البدعة انما خاصة وان خارجة اما رسمه الشارع كل ما كانت الطلاق في الدين تنقسم فمنها ما له اصل في الشريعة ومنها ما ليس له اصل في الشريعة لنقود الطرق في الجسم قسما لا ثالث لهما. اما لو اصل في الشرع اما ليس له اصلا - [00:10:39](#)

قصة منها المقصود بالحد وهو القسم المخترع الاداري قال طريقة مخترعة في الدين حتى يخرج ماذا المفترض في غير الدين. اي طريقة ابتدعت على غير مثال تقدمها من الشارع انما خاصتها انها خارجة خاصتها بصفتها يعني - [00:10:56](#)

انها خارجة عن يعني وضعه الشارع وبهذا القيد انفصلت عن كل ما ظهر لبادي الرأي. انه مخترع مما هو متعلق بالدين. ما معنى بادي الرأي؟ اول ما الرأي ده اول تفكير بين الرأي واول التفكير نعم بهذا القيد - [00:11:14](#)

انفصل خرجت عن كل ما ظهر لبادية الرأي انه مخترع مما هو متعلق بالدين كعلم النحو يعني مثلا علم النحو هو يخدم الدين لكنها ليس ماذا؟ ليس مما رسمه الشارع - [00:11:34](#)

طيب ولا حاجة آآ والتصريف ومفردات اللغة ووصول الفقه واصول الدين ووسائل اليوم القادمة للشريعة. فانها وان لم توجد في في الزمان الاول فاصوله موجودة في الشرع وصول ما معنى اصولنا موجودة في الشراب؟ يعني هذه العلوم اما بنيت على اللغة اما بنيت

على الادلة من الكتاب والسنة. علم النحو. مستطبق من القرآن مثلا. نعم. علم التصريف كذلك - [00:11:51](#)

الفقه ما بين الكتاب والسنة. اصول الدين علم العقيدة اللهم وصول الدنيا الصادمة في علم العقيدة وكل ده الشاطبي لو منح شعيب كما ذكرت المرة الماضية وسائل القلوب القادمة للشريعة. فانها وان لم توجد في الزمان الاول فاصولها موجودة في الشرع -

[00:12:13](#)

لذلك عندما يقول بان الطريقة المخترعة الدين يعني ليس لها اصل في الشرع ويصح ان يقال ان تقسيم هذه العلوم من المصالح المرسله. اصله في الشرع نعم ولكن لماذا من المصالح المرسله كجمع عثمان كجمع ابو بكر المصحف. وجمع عثمان الناس على حرف

واحد - [00:12:31](#)

والجمع هذا اصله شيء متعلق بالدين هو القرآن. صح؟ اصله. لكن هذا الجمع نفسه حادث. فلذلك بعض اهل العلم يجعلون المال من

باب المصالح نعم خص منها ما هو المقصود بالحد؟ المقصود بالحد ماذا؟ القسم المخترع لان الطلاق نوعان. قسم المخترع

وقسم ليس مخترعا من الدين نعم فان قيل فان التصنيف على ذلك الوجه مخترع. تصنيف ماذا - [00:13:17](#)

العلوم النحو والصرف وكذا هذا شيء جديد فقال في الشرق. ففي الحديث ما يدل عليه ولو سلم انه ليس في ذلك دليل على  
الخصوص فالشرع بجملته يدل على اعتباره. وهو مستند من قاعدة - [00:13:36](#)

المرسل وسيأتي بسطها بحول الله. نعم. اذا هو يقول التصنيف هذا من المصالح المرسلة نعم والاصل وفي الشرع بقى بسم الله  
الرحمن الرحيم نعم ففي الحديث ما يدل عليه فالجواب ان له اسلم في الشرع. ففي الحديث ما يدل عليه نعم ان له اصل في الشرع  
واحد في قول النبي عليه الصلاة والسلام كل عام جيدا كسيد. كله - [00:13:56](#)

كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد كل عمل يغسل حتى يعيش كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد ليس عليه امرنا. نقول النحو والاصل  
هذا من امر الشام ليس من امر الشريعة. اصله مبني على الشريعة - [00:14:28](#)

هو رد اي مردود يعني على القول باثباتها اصل شرعي لا اشكال في ان كل علم خادم للشريعة داخل تحت ادلة التي ليست مأخوذة  
من جزء من جزء واحد فليست ببدعة - [00:14:44](#)

وعلى القول بما فيها لابد ان تكون تلك العلوم مبتدعات. واذا دخلت في علم البدع كانت قبيحة. لان كل بدعة ضلالة من غير اشكال  
كما يأتي بيانه ان شاء الله - [00:15:04](#)

ويلزم من ذلك ان يكون اه كتب المصحف وجمع القرآن قبيحا وهو باطن بالاجماع فليس اذا ببدعة ويلزم ان يكون دليل شرعي وليس  
الا هذا النوع من الاستدلال وهو المأخوذ من جملة الشريعة - [00:15:18](#)

هنا وعلى القول بنفيها الى نفي كون هذه العلوم نحو التصريف من من الشريعة. لابد ان تكون العلوم مبتدعات. واذا دخلت فلم البلعة  
كانت قبيحة. لان كل بدعة ضلالة من غير اشكال كما يأتي بها. كعلم السحر مثلا. هذا ليس له اصل في الشريعة - [00:15:37](#)

نعم هنا مثلا في في اصل الكتاب في اصل الاعتصام عندما تكلم عن هذه العلوم نعم علم النحو علم اصول الفقه وعلم اللغة. ردها. قال  
مثلا علم الميزان يهدي الى الصواب في فهم الكتاب والسنة - [00:16:00](#)

في حقيقة علم اللسان علم لغة يعني التعبد بالالفاظ الشرعية الدالة على معانيها. كيف تؤخذ؟ وكيف تنطق اصول الفقه معناها  
الاستقراء لكلية الشريعة نعم اصول الدين وعلم الكلام انما حاصل وتقرير لادلة القرآن والسنة. عند المتكلمين يعني - [00:16:19](#)

فيقيم ان تصنيفها على وجه المخترع كما قال الان تصنيفه نعم اصلها موجود لكن التصنيف هذا تأليف الكتاب والتقسيم والفعل  
التقسيمات هذا مخترع جديد فالجواب ان لو اصلا في الشرع - [00:16:37](#)

في الحديث ما يدل عليه كله حديث عائشة ولو سلم انه ليس دليل على الخصوص فهذا مستند من قاعدة ماذا؟ ها المصالح المرسلة  
المصالح المرسلة نعم واضح هذا؟ طيب آهنا - [00:16:49](#)

هو السادة اللي السادات اللي عمر بن الخطاب سم ماذا سمي بالله سمي البدعة قال نعمت البدعة هذه واغسل بدعة لغوية نعم. الا  
وعلى القول بان فيها لابد ان تكون العلوم تلك العلوم مبتلعات - [00:17:08](#)

واذا دخلت في علم البدع كانت قبيحة. لان كل بدعة ضلالة من غير اشكال. كما سيأتي بيانها وسيرد عندما هذه المسألة سيرد على من  
قال ان هذا حديث ليس عاما وان هناك بعض البدع ليست ضلالة. ويلزم من ذلك ان يكون كتب المصحف - [00:17:23](#)

وجمع القرآن قبيحا. يعني لو قلت انت قريت في العلوم قبيح يلزمك ان تقول ان كتابة المصحف في زمن ابي بكر بدعة وان جمع  
القرآن على الحرف الواحد في زمن عثمان بدعة - [00:17:40](#)

وان تخطئ هؤلاء. نعم. هو باطل بالاجماع. فليس اذا ببدعة. اذا ليس الجمع والتصنيف ماذا؟ بدعة ويلزم ان يكون دليل شرعي وليس  
الا هذا النوع من الاستدلال وهو المأخوذ من جملة الشريعة - [00:17:52](#)

ده معنى ايه ده يلزم ان يكون هناك دليل شرعي على تصنيف العلوم. على تصنيف اصول الفقه وهكذا وليس الا هذا النوع من

الاستهزاء. ما هو ما هو هذا النوع من الاستدلال؟ مأخوذ من جملة الشريعة بين عموم الشريعة. يعني ليس عندنا نص خاص يقول اذا حدثت لكم نومهم اذا حدثت لكم - [00:18:07](#)

فصنفوا فيه ليس عندنا حديث مثلا وهي تقول صنفه في العلوم او الفه في العلوم او اكتبوا الكتب. انما اخذنا هذا من جملة الشريعة من عموم الشريعة وجدنا ان الصحابة لما احتاجوا الى جبل - [00:18:26](#)

في كتاب الواحد جمعوه. لما احتاجوا الى جمع المصحف على حرف واحد فعلوه. لما احتاج عمر في خلافته الى كتابة الدواوين التي فيها الزكاوات. ماذا ايضا دخل؟ هذا ايضا يعني ديوان الزكاة دليل لان الزكاة دي عبادة - [00:18:38](#)

وجعل كتابا يكتب فيه ماذا؟ الاموال التي جمعها من الزكاة. ومن يستحق الزكاة. طيب واذا ثبت جزئي في المصالح المرسله ثبت مطلق المصالح المرسله العبارة اذا ثبت جزئي في المصالح هذا ثبت نعم يكفي ان تثبت ماذا؟ فرعا واحدا - [00:18:53](#)

من المصالح المرسله لكي تثبت قيادة المصالح المرسله لان المصالح المرسله عند الاصوليين لمن نسيها كيف نعالج ومن يعرف المصالح المرسله؟ هي كل ما لم يرد فيه امر من الشرع - [00:19:17](#)

اعتبار او بالغاء. فممن باعتبار او بالغاء اعتبار يعني امر بها مثلا. امر استحباب وامر ايجابي يعني الغاء الضلال يعني في المصالح اذا ثلاثة اقسام. مصالح معتبرة ومصالح ملغاة ومصالح مرسله. هم لماذا سماوها مرسله؟ اخذنا في الاصول لماذا سماوها مرسله؟ ها - [00:19:29](#)

اه مرسله من القيد ارسله اطلقه ما هو القيد؟ قيد الاعتبار او قيد الالغاء. يعني عندك قيدان. قيد اعتباره قيد الغاء. عندنا مصالح معتبرة في الشرع. من المصالح المعتبرة مثلا حفظ الدين - [00:19:55](#)

الشريعة امرت بالجهل لحفظ هذه المصلحة المعتبرة عندنا مصالح ملغاة مثلا ان يقال ان المساواة بين بين الذكر والانثى في الميراث عدل. فنقول هي دي مصلحة بلغة الاخوة والاخوات في الميراث - [00:20:09](#)

هناك مصالح مرسله سكت عنها الشر في القسم المباح. كاتخاذ الصنائع كتصنيف الكتب. فهو يقول اذا ثبت يكفي كي تثبت. قاعدة المصالح المرسله ان تثبت ماذا؟ فرعا واحدا له هو البت بس نفرة واحدة هو جمع جمع المصحف في زمن محمود على حرف واحد. يكفيك ان تثبت هذه القاعدة. فعلى هذا لا ينبغي ان يسمى علم النحو - [00:20:28](#)

او غيره من العلوم اللساني او علم الاصول او ما اشبه ذلك من العلوم القادمة للشريعة بدعة نعم اذا ينبغي ان يسمى بدعة كلها علوم مانع. خادمة للشريعة. طيب اذا قلنا انتهينا الكلام الان على الجملة الاولى وهي جملة ماذا - [00:20:54](#)

طريقة مخترعة فيه في الدين لابد ان تحفظ التعليم جيدا وتفهم الحضور اهو في الدين. طيب قال تضاوي والله الطريقة الشرعية طبعا كل هذا دخل وقوله في الحرب تضاوي الشرعية يعني ان تشابه الطريقة الشرعية من غير ان تكون في الحقيقة كذلك. بل هي مضادة لها من - [00:21:11](#)

اوجه متعددة منها وضع الحدود. كالنادر للصيام قائما لا يقعد الحدود يعني وضع الشروط يعني يعني قال الصيام هذه البدعة النادر للصيام ان يقوم ضاحيا. هذه بلاعة تصح حتى تصح حتى اي قسم من اقسام البدعة. قلنا سيأتي بعد تقسيم البدعة الى اضافية - [00:21:42](#)

اصلية وتركبة الخريطة اضافية اضافت القيام لو تعبد بالقيام وحده نقول بلا عصر لكن لولا ان اضاف الى شيء مشروع والصيام اضاف اليه هو القيام. القيام في الشمس. ان يقوم ضاحيا اي في الشمس يعني - [00:22:02](#)

لا يستدل والاختصاص في الانقطاع للعبادة والاقتصار من المأكل والملبس على سنن دون صنف من العلة. قال زكر امسلة ولا الحدود كان نازل للصيام القائمة الاقوى. وحين لا يستدل. الاختصاص في الانقطاع للعبادة. ماذا يقصد - [00:22:17](#)

يتزوج للعبادة نعم يعني ينقطع العبادة واحدة ليقوموا بغيرها اختصاصها بهذا بعمله. يعني مثلا يقول مثلا انا ها اكتفي فقط صومها ويتعبد في هذه الصومعة. هذه بدعة فهمت واترك باقي العبادات. لا يامر بالمعروف لا يدعو الى الله. لا لا يربي اولاده. وينعزل عن الدنيا ويصلي فقط. كما كان يفعل اليهود والنصارى مثلا. لا نقول هذه بدعة - [00:22:36](#)



اتصال من المأكل والملبس على صنف دون صنف من غير علة. لماذا ذكر هذا القيد من غير علة كان يضره مثلا ان يلبس الصوف. خلاص لا بأس. عنده مشكلة في جده. او مثلا يضر ان يأكل اللحم ليأكل اللحم ابدا - [00:23:11](#)

يترك اكل اللحم لانه مريض. اما اذا اكل لحم اكل اللحم تعبدا هذا بدعة الان. نعم. ومنها التزام كفيات والهيئات المعينة الذكر بهيئة الاجتماع على صوت واحد واتخاذ يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عبدا وما اشبهه ذلك. هو يقول في النوم الف كتاب لاجل هذه المسألة. انه كان يوكل على اهل زمن لانه كانوا يذكرون الله - [00:23:27](#)

على اية واحدة فقال له هذا ليس من بدعة. فهذا في كتاب لبيين ضوابط البدعة. كأنه كان عليه بعض البدع العملية. كان ينكر على اهل زمانه بعض البدع العملية. فماذا فعلوه - [00:23:53](#)

ماذا فعل؟ انكروا عليه. فلما انكروا عليه الف هذا كتاب. الف هذا كتاب لبيين ماذا؟ لبيين لهم ضابط البدعة نعم والزكرة السببين هو السبب الساني زكري الدعاء للخلفاء الراشدين على المنابر. نعم. في خلاف بين اهل العلم - [00:24:04](#)

في هذه المسألة هل يجوز ان يدعى الامام في الخطبة؟ بعض اهل العلم كالحنبلة اجازوا هذا والازهر المنهج يرون ان هذا محدث. نعم ان هذا لم يكن عند السلف. نعم - [00:24:21](#)

ومنها التزام العبادات المعينة في اوقات معينة لم يوجد لها ذلك تعيين في الشريعة. كالتزام صيام يوم النصف من شعبان وقيام اوجه تضاهي هي بها البدعة الامور المشروعة. فلو كانت لا تضاهي الامور المشروعة لم تكن بدعة. لانها تصير من باب - [00:24:35](#)

العادية قوله يقصد بالسلوك عليه المبالغة في التعبد لله تعالى. وهذا قيل ثالث تمام ومعنا البدع اذ هو المقصود بتشريعها وذلك ان اصل الدخول فيها يحث على الانقطاع الى العبادة والترغيب في ذلك. لان الله تعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكأن المبتلى - [00:24:56](#)

رأى ان المقصود هذا المعنى ولم يتبين له ان ما وضعه الشارع فيه من القوانين والحدود كاف وقد تبين بهذا القيد ان البدعة لا تدخل في العادات وكل ما اخترع من الطرق في الدين مما يضاهي المشروع ولم يقصد به التعبد فقد خرج عن هذه التسمية - [00:25:24](#)

واما الحد على الطريقة الاخرى فقد تبين معناه الا قوله يقصد بها ما يقصد بالطريقة الشرعية. ومعناه ان الشريعة المصالح اللي بتبات في عاجلهم واجلهم عاجلتهم في تاتيهم في الدارين على اكمل وجوها - [00:25:47](#)

وهو الذي يقصده المبتدع ببدعته. الحد على من طبقة من يدخل العادات في البدعة ان قوله ماذا يقصد بها ما يقصد بالطلاقة الشرعية ومعناه انها ان الشريعة انما دي او لا يرتضي هذا او لا يرتضي ماذا - [00:26:06](#)

ليرتضي ادخالها العادات في البدع نعم؟ يقول لبدعة ماذا؟ لابد ان تكون مدى مخترعة في الدين لو معناه ان الشريعة انما جاءت لمصالح المباني في عاجلتهم في دنياهم مواجعتهم في اخرهم لتأتيهم في الدارين على اكمل وجوها - [00:26:23](#)

هو الذي يقصده المبتدع ببدعته. يعني مبتدأ عندما يبتدع ماذا يقصد يصل الله قصادته الشريعة. الشريعة قصدت ماذا؟ تحصيل المصالح وتكميلها كما يقول ابن القيم وابطال المفسد وتعطيلها الغاءها او تقليلها. نعم فالذي يبتدع يقصد هذا - [00:26:41](#)

فهذا معنى قوله آ عند البدعة اما ان تتعلق بالعادات او بالعبادات فاذا تعلقت بالعبادات فانما اراد بها ان تعبد على ابلغ ما يكون في زعمه ليفوز باتم المراتب في الآخرة في ظنه. وان تعلقت بالعادات فكذلك. يعني يفعل عادة لكن بشرط ماذا يقصد بها التقرب؟ الله - [00:27:00](#)

كما قلنا في يأكل بعض الطعام. او يمتنع من بعض انواع اللباس او من بعض انواع الطعام تقربا وترك بعض انواع الطعام هادا عيلة اصلا لكن ما الذي جعله بدعة؟ انه نوى به ماذا - [00:27:20](#)

ده بيت تقرب فعندنا قاعدة فقهية اسمها مبدأ الامور من مقاصده فهو قصد التقرب فيدخل في البدعة بالعادات او العبادات فهي تتعلق بالعبادات فانما اراد بها ان يأتي تعبد على ابلغ ما يكون في زعمه ليفوز باتم المراتب في الآخرة في ظنه - [00:27:35](#)

يقول اكمال التعبد ان يترك اكل اللحم. ان اترك نكاح النساء وايه المتعلقة بالعلاج فكذلك؟ بشرط ان يكون قاصدا للتقرب. كل هذا يتكلم عن القصد والتقرب. لانه انما وضعها لتأتي امور دنياه على تمام المصلحة - [00:27:53](#)

نعم وقد ظهر معنا البدعة وما هي في الشرع والحمد لله فصل عن بدعة تركيب. وفي الحد ايضا معنى اخر مما ينذر فيه وهو ان البدعة من حيث نقيم. فيها انها طريقة في - [00:28:08](#)

المخترع الى اخره يدخل في عموم لفظها البدعة التركيبية. كما يدخل فيها البدعة غير التركيبية. فقد يقع الابتداء بنفس التركيب او غير التحريم. فان الفعل مثلا قد يكون حلالا بالشرع. فيحرمه الانسان على نفسه - [00:28:27](#)

او يقصد او يقصد تركه قصدا فبهذا الطرف اما ان يكون لامر يعتبر مثل اه يعتبر مثله الشرع او لا. فان كان الامر يعتبر فلا حرج فيه اذ معناه انه ترك ما يجوز تركه او ما يطلب تركه. كالذي يحرم على نفسه الطعام الفلاني من جهة انه يضره في - [00:28:45](#)

او عقله او دينه وما اشبه ذلك. فلما هنا من الضرب بل ان قلنا بطلب التداول المريض فان ترك هنا مطلوب. مطلوب يعني ايه؟ قد يكون مستحب او قد يكون واجب. المستحب عند من يقول باستحباب التدوي - [00:29:10](#)

وواجب عندما يقول بوجود التدوي. نعم. وان قمنا باباحة التداول فالترك مباحة وكذلك اذا ترك ما لا بأس به حذرا مما به بأس فذلك من اوصاف المتقين المتشابه حذرا من الوقوع في الحرام - [00:29:25](#)

واستبراء للدين والعرض وان كان الترك لغير ذلك فاما ان يكون تدينا او لا فان لم يكن تدينا فالترك عابث بتحريمه الفعل او بعزيمة على الترك. ولا يسمى هذا الترك بدعة - [00:29:42](#)

لا يدخل تحت لفظ حاد الا على الطريقة الثانية القائلة ان البدعة تدخل في العادات اما على الطريقة الاولى فلا يدخل لك لكن هذا التركة يصير عاصيا بتركه او باعتقاده تحريما فيما احله الله. طيب - [00:29:59](#)

هو يقول قال وفي الحج ايضا معنى اخر مما ينظر فيه هو ان البدعة من حيث قيل فيها انها طريقة في الدين مخترع الى اخره يدخل في عمومها لفظها البدعة في عموم لفظها البدعة التركيبية - [00:30:20](#)

بعيد عن التركيب كما يدخل فيه البدعة غير التذكية. البدعة الاصلية والاضافية. فقد يقع الابتلاء بنفس الترك تحريما للمتروك او غير تحريم. يعني يترك اللحم يحرم لحم النفس. نقول اني بدعة. طب اذا كان غير تحريم للتدوي ليس ببدعة. فان الفعل مثلا قد يكون حلالا بالشرع فيحرم الانسان على نفسه او يقصد تركه قصدا - [00:30:40](#)

بهذا الترك ننظر في قصده. اما ان يكون لامر يعتبر مثله شرعا او لا. ده هو الذي اعتبر مثله شرعا. ما الترك الذي يعتبر مثله شرعا لا بأس فان كان لامر يعتبر تدوي مثلا ان هذا يضره - [00:31:03](#)

يدور يعني يضعفه. نعم ايه المعنى وانه ترك ما يجوز تركه او ما يطلب تركه؟ كالذي يحرم على نفسه الطعام الفلاني من جهة انه يضر في جسمه او عقله او ديني او ما اشبه ذلك؟ طب مثال يضر في - [00:31:23](#)

مثلا هذا الرجل شديد الشهوة. ولي اكل بعض انواع الطعام هذا يزيد شهوته ويقع في الحرام. طيب. وما اشبه ذلك. فلا مانع هنا من الترك. لا مانع هنا من الترك. بل ان كنت بطلب التدوي للمريض فان الترك هنا مطلوب. واضح؟ وان قلنا باباحة التدوي فالترك مباح - [00:31:37](#)

طلب هدية يدخل فيها الواجب ويدخل فيها المستحب ليس واجبا عند جماهير اهل العلم. مستحب. وكذلك اذا ترك ما لا بأس به حذرا مما به البأس فذلك من اوصاف المتقين. يعني يترك المتشابه يترك طعاما يظن انه كسب من حرام مثلا. او يترك ذبيحة يظن انها لم تذكر - [00:31:59](#)

وجتالك المتشادي حذرا من الوقوع في الحرام. واستبراء للدين والعرض اي طلبا لبراءة سلامة الدين والعرض ان كان الترك لغير ذلك لغير مصلحة شرعية. فاما ان يكون تدينا او لا - [00:32:20](#)

فان لم يكن تدينا فالترك عابث الذي ترك المستحب عابث بتحريمه الفعلة او بعزمته على الترك ولا يسمى هذا التركيب العربي يدخل تحت لفظ الحد تحت التعريف يعني انها طريقة مخترعة في الدين - [00:32:35](#)

الا على الطريقة الثانية القائلة بان البدع تدخل في العادات. فنقول الى ماذا؟ ترك اكل اللحم بدعة. بدعة لغوية يعني واما للطريقة الاولى فلا يدخل لكن هذا التارك يعتبر عاصيا بتركه او باعتقاده - [00:32:51](#)

التحريم فيما احل الله يأثم ان ترك اكل اللحم ولا يتركه لا يتركه تدينا ولا يتركوا الا ما يضره. لو كان يتركه لله يضره جائز لو كان يتركه تدينا ها - [00:33:06](#)

بدعة يتركها خلاص لا لا ياكل اللحم ونقول هذا الترك اذا كان لانه يعتقد تحريم اللحم فيكون عاصيا وفي الحقيقة في هذه الحالة ايضا يدخل في حد البدعة يدخل ايضا في حد البدعة. لماذا - [00:33:23](#)

لانه الطريقة الشرعية. الطريقة الشرعية هي ماذا؟ انها احلت بعض المباحات فعندما اعتقل التحريم اصبح تحريم منبج بدعة. فهمت يعني تحريم المباح اعتقاد تحريم المباح بدع محرمة. لماذا الطريقة الشرعية الطريقة الشرعية فرقت بين الاصناف التي خلقها الله. احلت بعض الاشياء وماذا؟ وحرمت البعض. فعندما اعتقل التحريم - [00:33:38](#)

هذا ابتلاء والله عز وجل انكر على المشركين قل من حرم زينة الليل التي اخرج لعباده قل ارأيتم ما انزل الله لكم بنسل فجعلتم منه حراما وحلالا الله اذن لكم - [00:34:05](#)

ان شاء الله وانكر على المشركين بان تحريم بعض الاشياء. طيب. او باعتقاد التحرير فيما حل الله. طيب اذا كان الترك تدينا فهو الابتلاء في الدين على كلتا الطريقتين سواء قلت ان الطريقة الاولى التي تدخل تجعل البدعة خاصة بالدين. او الطريقة الثانية التي تدخل العادة في البدعة - [00:34:16](#)

اذ قد فرضنا الفعل جائزا شرعا وصارت ترك المقصود معرضة للشارع. والان ترك رجوع مرة اخرى يتكلم عن الترك تدينا الذي يترك الشيء تدينا تقربا الى الله. يكون فعل عبادة بدعة. بدع تركية - [00:34:34](#)

لان بعض الصحابة ومثلنا هذا هم ان يحرم على نفسه النوم بالليل. قال اما انا فاقوم ولا انام واخر الاكل بالنهار واخر زياد الميزان. وبعضهم اما بالاختصار قطر الخصية حتى تذهب بالشهوة. مبالغة في ترك شأن النساء وفي امثال ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنة فليس منا. فاذا كل من منع نفسه من - [00:34:50](#)

تناولي ما احل الله من غير عذر شرعي فهو خارج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والعامل بغير السنة تدينا هو المبتدع بعيدا. انظر الى رجوع فاكد بسألك ماذا؟ ان الترك الذي هو تحريم يدخل في بدعة - [00:35:12](#)

قال كل من منع نفسه من تناول ما احل الله من غير عضو شرعي فهو خارج عن السنة. والعامل بغير السنة تدينا يتقرب الى الله بالتمر هو المبتدع. فان قيل تارك المطلوبات الشرعية ندبا او وجوبا. هل يسمى مبتدعا ام لا؟ طب الذي يترك المندوب - [00:35:27](#)

المبتدأ سيتكلم عن هذا. قال مجردا يعني لا لا ينوي يتقرب به الى الله. فقط هذا في البدعة كما ذكر. انا اقول هذا من العبث. لكن لكل عبث محرم اذا اعتقد - [00:35:46](#)

ويكون بدعة. نعم. فيلقل فان قيل فتارك المطلوبات الشرعية ندبا او وجوبا هل يسمى مبتدأ او لا يا رب ان ترك للمطلوبات على دربين احدهما ان يتركها لغير التدين اما كسلا او تدعيا او ما اشبه ذلك من الدواعي النفسية. فهذا ضرب الرجل الى المخالفة للامر - [00:36:01](#)

من كان في واجب فمعصية وان كان في قلب فليس بمعصية اذا كان الترك جزئيا وان كان كليا فمعصية حسب ما تبين في الاصول. طيب المطلوب على دربين ان يتركها لغير التدين اما كسل او تضييع - [00:36:24](#)

اتركها هات ترجع لاي شيء المستحب والواجب. اه. المستحب والواجب لو ترك كسلا او تضييعا سيكون اثما في الواجب ها وغير اثم في المستحب الجزئي. ساقول الان لمدى الجزئي. اما الكسل او تضييع او ما اشبه ذلك. من الدواعي النفسية. الاسباب النفسية. كسلان - [00:36:55](#)

مثلا فهذا الضرب هذا النوع يعني ضرب النوم. راجع للمخالفة للامر. الامر كلمة الامر ان المسلم يدخل فيها ماذا المهلة المعامل واحد اسمه الوجه المستحب فقط هذا الرجل اله مخالفة للامر. فان كان في واجب فمعصية. يعني ان كان الترك في واجب - [00:37:19](#)

لغير التدين في واجب سيكون معصية. ان كان في ندب ترك سنة الظهر ليس بمعصية اذا كانت تركه جزئيا ما معنى هذا القيد اذا كانت تلك الجزئية ماشي يعني لماذا ما دليل هذا القيد - [00:37:41](#)



ايه النشاط اللي في الموافقات عندما نتكلم عن المستحب المستحب له كلام في المستحب يعني كلام دقيق انا اقرأه لكم النشاط اللي في الموافقات. اذا كان الفعل مندوبا بالجزء كان واجبا بالكل - [00:38:01](#)

في الموافقات يا رمادة. يعني زي ما نقرأ في كتب المصير يقول ما من المستحب ما هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. او ما طلب الشارع والفعل او طلبا غير جاز عن تعريف الصحيحين. نعم. طيب - [00:38:14](#)

تفهم بهذا التعريف؟ التعريف بالثمرة وما لا يثاب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ان ترك كل المستحبات ماذا لا اشكال فيه لا اثم فيه لا الشاطي قرر انما خطأ - [00:38:28](#)

في مفاوضات ماذا؟ اذا كان الفعل مندوبا بالجزء كان واجبة بالكل كالابان في المساجد الجوامع او غيرها وصلاة الجماعة نعم وصلاة العيدين وصلاة العيدين. ينجمون اهل العلم يقولون بعد صلاة الجمعة مستحبة - [00:38:41](#)

جمهور اهل العلم يقولون صلاة الجماعة صلاة العيدين مستحبة انه جبل الاحداث ورا هذا وشيخ الاسلام مثلا الظاهرية. جمهور اهل العلم يقول الاذان مستحب طيب لو قلنا لا مستحب هل معنى ذلك ان لو كل الناس اتفقوا وتركوه؟ لا مشكلة لا. يقول المستحب للكل - [00:38:59](#)

مطلوب الفعل بماذا بالجزء واضح فان قيل انت هكذا جعلته ماذا؟ جعلته فرض كفاية. وفرض الكفاية ليس من المستحب فرض كفاية ده من جنس الواجبات. فهمت؟ لا يقول لا. يقول لا. الفرق بين - [00:39:21](#)

المستحب عنده وبين فرض الكفاية ان فرض الكفاية لابد ان يقوم به من تتحقق به الكفاية اما المستحب يكفي ان يفعله البعض حتى لن تتحقق بهم الكفاية المستحب مطلوب فعله بالجزء - [00:39:40](#)

على مستوى الجماعة وعلى مستوى الفرد معنى مستوى الجماعة فهم ذكاء انه لابد ان مسجد حتى لو لو قلنا يعني ان الاذان سنة الصحيح ان الاذان فرض كفاية الفقه يعني. لو قلنا - [00:39:55](#)

ده. فنقول يجب ان يؤذن ولو مسجد واحد. حتى لم تتحقق الكفاية بهذا اما في فرض الكفاية لابد ان تؤدي المساجد كثيرة. تتحقق بها الكفاية بحيث يسمع اكثر الناس الاذان. فهمت - [00:40:07](#)

طيب انا عمستوى الجماعة على مستوى الفرد كيف يكون مستحب؟ بالكل مطلوبة بالجزء لو قال لو ان انسان ترك كل النوافل يكون مذموما كل اللي واقفين وهذا معنى قول احمد في رجل - [00:40:21](#)

كان لا يوتر فقال هو رجل سوء. مع ان احمد يرى استحباب الوتر لانه اصبح تركب الان مذهب الكل ليس بالجزء ودائما اللي يوصلني الوتر. فهمت هذا يقول الشاطبي اذا كان الفعل مندوبا بالجزء كان واجبا بالكل - [00:40:37](#)

الاذان في المساجد الجوامع وغيرها وصلاة الجماعة في العيدين وصرفت التطوع والنكاح والوتر والفجر والوتر وماذا والفجر لانه يقصد صلاة الفجر جماعة يعني. لان صلاة الفجر جماعة يحتسب على كثير من الناس. والعمرة وسائل النوافل للرواتب. فانه فانها مندوب الي - [00:40:52](#)

الجزء ولو فرض تركها جملة لخرج التارك له. على موافقة الشريعة يعني الا ترى في الاذان اظهار لشاعر الاسلام. لذلك يستحق اهل المصري القتال اذا تركوه. وكذلك صلاة الجماعة من داوم على تركها يجرح - [00:41:13](#)

مستحبة. كل هذا الكلام على بناء على مدى مستحبة. ان هذه الاشياء مستحبة يوجد الاحوال تقبل شهادته. لان في تركها مضادة لاطهار شعائر الدين وعاد على كل يعني الجزئيات الكثيرة وهذا يقرر الشاطبي في في الموافقات في في المواضع - [00:41:32](#)

ان ترك الجزئيات الكثيرة يعود على كل بالابطال ترك الجزئيات الكثيرة يعود على الكلي بالابطال يعني مثلا ترك الجزئيات في باب الدوافع المستحبات الكثيرة سيعود على الكل بلبطان وماله رهبة الشرع في وجود المستحب في اظهار شعائر الدين. واضح هذا - [00:41:51](#)

نعم فاذا هذا معنى هذا القيد. اذا ما معنى هذا القيد اي قيد لكل يتكلم عنه؟ جزئيا. اذا كانت تقوى جزئية وان كان في ذنب فليس بمعصية اذا كانت تركه جزئية. مفهوم المخالفة - [00:42:11](#)

يبقى كده كل يوم يكون معصية خلاف جنون الاصوليين ها يرون ان الانسان ترك كل مستحبات لا وخاصة في مستحبات النوافل الصلوات لان النوافل ماذا تكمل نقص الصلاة لا شك انه سيفهم في هذه الحالة. وان كان كليا - [00:42:25](#)

فمعصية حسب ما تبين في الاصول ان كان كليا. اين اسمك كان ان كان الترك لا ان كان الترك كليا. يعني كان الترك الجزئية فليس من معصية ان كان كليا كما قرأنا كلامه ترك آكل نوافل يكون معصية. طيب الثاني - [00:42:51](#)

طيب هذا من ادلة الذين يقولون الترك المستحب بالكلية يقول هذا هذا ليس لازم الهدي العربي سيواظب على هذا الاعرابي يتكلم على ماذا هل علي غيره. وقال في اخر الحديث ماذا؟ قال والله لا ازيد على ذلك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا افلح من صدقة؟ نعم؟ يمكن ان يتولى هذا الحديث بتاعه على مذهب الشاطب يعني - [00:43:13](#)

ان يقال ان هذا الرجل قال والله لا يزيد على ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام قبل منه هذا في اول اسلامه الادراج جاء مسلما ثم بعد ذلك علم انه انسان لو دخل الايمان في قلبه لن يترك ابدا فان شهد المستحب - [00:43:42](#)

المؤمن لو دخل الايمان قلبه لن يترك ماذا؟ الشيء من المستحب. لذلك هناك خلاف بين اهل العلم في تصحيح الاسلام على الشرط الفاسد عندما بايع بعض الناس النبي عليه الصلاة والسلام على الا يجاهدوا - [00:43:55](#)

قبل منهم هذا وان كان حديث فيه ضعف. ثم قال سيجاهدون و يتصدقون فهمت؟ يعني قال المسلم ولم يجاهد فقبل منه هذا. فهذا بعض اهل العلم استدلتني بهذا الحديث على ماذا؟ وبإيعه رجل ان يصلي فريه مرتين. هذا حديث ايضا ضعيف. فاستدل به بعض اهل العلم الذين صححوا - [00:44:10](#)

بدون مناقشة للمسألة بغض النظر عن هذه المسألة يعني هل يصح هذا الشرط الفاسد في الاسلام ام لا؟ لكن النبي عليه الصلاة والسلام اذا ما قبل هذا منه عند من يقول بهذا - [00:44:27](#)

سيفعلون بعد ذلك. فقال لها هذا الرجل ربما يدخل الايمان قلبه يفعل. نعم. ففي هذه الدليل احدهم ان يترك هذا يستحب ها يتركها العادات المرأة المطلوبات عفوا نتكلم عن المطلوبات نعم المطلوبات. المطلوبات التي هي الواجبات والمستحبات. الواجبات والمستحبات. يترك هذه المطلوبات اما كسلا او تضييعا - [00:44:37](#)

فقلنا لو ترك المستحبات لن يكون اثما ان كانت تركه جزئيا. لو ترك الواجبات سيكون اثما. طيب الثاني ان يترك هذه المطلوبات تدينا فاد الضرب من قبيل البدع حيث تدين بصد ما شرع الله - [00:45:02](#)

يقول انا لا اصلي النوافل الراتبة ليس كسلا تقربا الى الله فهمت؟ هذا بدعة. كما قلنا بدأت باللحم تحريما اذا قوله في الحرب طريقة مختارة تضاهي الشرعية يشمل البدعة التركية كما يشمل غيرها. لان طريقة الشرعية ايضا تنقسم الى - [00:45:16](#)

وصون عليه علينا قلنا ان ترك فعل او قلنا انه نفي الفعل وكما يشمل الحد الترك يشمل ايضا ضد ذلك. وهو الثلاثة اقسام. اسم الاعتقاد وقسم القول وقسم الفعل. فالجميع - [00:45:43](#)

وبالجملة فكل ما يتعلق به الخطاب الشرعي يتعلق به الابتداع فاذا قوله في الحج طريقة مخترة الطلاب الشرعية يشمل بدعة التركيب لان الطريقة الشرعية ايضا تنقسم الى ترك وغيره. وزود علينا قلنا ان الترك فعل ام قلنا انه نافي الفعل. هناك خلاف بين الاصوليين - [00:46:01](#)

في هذه المسألة بعض الاصوليين يقولوا من ترك فعل بعضهم يقولون ماذا؟ الترك نفي للفعل. الخلافة هذه منها خلاف لفظي لكن الصحية ان الترك فعل. ما الدليل ان الترك فعل - [00:46:30](#)

ما الدليل ان الترك قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعدلون كانوا لا يتناهون. ما وجد دلالة لا يتناول عن ممكن فعله. لبئس ما كانوا يفعلون. الشاي في في الاية لبئس ما كانوا يفعلون. ما الذي فعلوه - [00:46:44](#)

تركوا فسمى التبك فعلا. الله سمي الترك سمي الترك فعلا. فزول علي دخول لان الترك فعل او قلنا انه نفي الفعل كما يشمل الحد كذلك الترك. اذا الحد يشمل ماذا - [00:47:07](#)

ها كما يشمل حد التركة يشمل ايضا ضد ذلك وضد ذلك هو الفعل ثلاثة اقسام. الاعتقاد والقول والفعل. فالجميع اربعة اقسام. يعني ده ماذا ترك واعتقاد وقول وفعل تدخل بتدخل في انتقاد بيان اعتقادية وتدخل القول بدعة قولية تدخل في الفعل بدعة فعلية -

00:47:19

تدخل في هذه الاشياء الاربعة نعم الباب الثاني نسمي البدع وسوء منقلب اصحابه. وسوء من قلب اصحابه لا خاف ان البدع من حيث صورها يعلم العاقل ذمها. لان اتباعها خروج عن الصراط المستقيم. ورمي في عماية - 00:47:42

وبين ذلك من جهة رمي في عماية ضلال يعني. رمي في عماليل يعني الذي يتبع البدعة يرمي نفسه يرمي نفسه في ضلال. هذا معنى معنى قوله رمي في عماي. وبيان ذلك من جهة النظر والنقل الشرعي العام - 00:48:09

الادلة من النذر على دم البدع. اما النظر فمن وجوه احدهما انه قد علم بالتجارب والخبرة ان العقول غير مستقلة بمصالحها. استجلابا لها او مفسدها ناقص وقاصر. قد يدل ان هذا الامر فيه مصلحة له - 00:48:25

ويكون فيه مضرة. مصالح العقول يعني لانها اما دنيوية او اخروية المصالح هذه الا دنيوية واما وامه الدنيوية فلا يستقل باستدراكها على التفصيل البتة لا في ابتداء وضعها او لا في استدراكها مع - 00:48:45

ان يعرض في طريقها. طيب والامة الدنيوية ولا يستقل بادراكها الا باستدراكها للتفصيل البتة. الانسان مثلا في وقت من الاوقات من الاوقات كانوا يعتقدون مثلا ان هذا الشيء دواء لهذا المرض - 00:49:08

سنوات اتضح ان هذا خطأ باطل وكانوا يظنون في وقت ان هذا مصلحة ولم يعرفوا بعد ذلك. وجدوه يضر ان هذا ولا يضر. ان هذا يضر لا ينفع. فلا يستقل باستدراك ايه؟ بالاحاطة على التفصيل البتة - 00:49:23

لا في ابتداء وضعها او لا. يعني اول مثلا ما وجدوا هذا الدواء اخترعوا هذا الدواء اول ما وجدوه. قالوا هذا العشب مثلا دواء لهذا المرض. لا في ابتلاء الوضعية او لا - 00:49:38

ولا في استدراك ما عسى ان يعرض في طريقه بعد ذلك مع التجارب وجدوا ان استخدام هذا العنف مثلا يسبب المرض لايش؟ من المرض اما في السوابق او في اللواحق. السوابق ذو الواسبق واللواحق ذو ملاحق. والسابق الماضي يلاحق الاتي - 00:49:49

يعني هذا هذا النقص في ظن ان هذا العشب مثلا دواء لهذا المرض قد يحدث في السابق وقد يحدث في اللاحق. لان وضعها او لا لم يكن الا بتعليم الله تعالى - 00:50:04

وضعها اي المصالح او لا لم يكن الا بتعليم الله تعالى الله عز وجل هو الذي علم الانسان ان هذا العشب في مصلحة نعم يعني ايه اعطى الانسان العقل؟ ما تعلم الانسان؟ يعني هل نزلت اية تقول هذا العشب فيه مصلحة؟ لا - 00:50:19

نعم لو جاء هدف الشرع في الطب النبوي خلاص نسلم به ونقطع به في الطب النبوي في الحبة السوداء مثلا كل ده مثلا اما اذا لم ياتي فيكون تعليم الله للعبد عن طريق ماذا؟ عن طريق سبب هو العقل - 00:50:36

العقل قد يصيب ويخطئ. هذا العقل قد يصيب وقد يخطئ فلو لا امانا الله على الخلق ببعثة الانبياء لم تستقم لهم حياة ولا جارت احوالهم على كمال مصالحهم وهذا معلوم بالنظر في اخبار الاولين والآخرين. يعني لولا ان الله - 00:50:48

عز وجل من على الناس ببعثة الانبياء ما علموا مصالحهم في الآخرة. كل هذا يعني يريد ان يقول مدى خلاصة الكلام ان العقل لا يستقل بمعرفة المصالح في الدنيا او في الآخرة. نعم - 00:51:03

ولا جرت احوالهم على كمال الصالحين وهذا معلوم بالنذر في اخبار الاولين والآخرين. واما المصالح الآخروية فابعدوا عن السؤال الحل معقول هنا اذا كانت الدنيا لا تعرف بالعقل في المرء او للآخرة يعني - 00:51:18

عن مصالح المعقول من جهة وضع اسبابها. وهي العبادات مثلا. فان العقل لا يشعر بها على الجملة فضلا عن العلم بها هذا التفصيل ولا عموم ولا تفصيل. ان كان في المصالح الدنيوية - 00:51:36

العقل قد يعرفه على الجملة العموم ولا يعرفوا على التفصيل فيا اما في المصالح الآخروية لا يعرفها لا جملة ولا تفصيلا عن علمي بها بالمصالح مصالح الآخروية عن مصالح المأكول. اه العبادات نعم. فابعد المصالح المعقول من جهة وضع اسبابها - 00:51:51

مسلا فان العقل اللي يشعر بها على الجملة فضلا عن التفصيل بالاعدادات يعني. نعم. فعلى الجملة. فعلى الجملة العقول ذات تستقل بادراك مصالحها دون الوحي الابتداع مضاد لهذا الاصل. لانه ليس له مستند شرعي بالفرد فلا يبقى الا ما ادعوه من العقل - [00:52:17](#) المبتدع ليس على ثقة من بدعة ان ينال بسبب العمل بها. ما رمى تحصيله من جهتها فصارت كالعبث. يعني مبتلىء لماذا هو رأى ما اي اراد تحصيل الثواب. هل يستطيع ان يجزم بهذا؟ الجواب لا. لا يستطيع ان يجزم. لماذا - [00:52:41](#) لان المبتدعين يختلفون. كل واحد يبتلع صفة معينة مثلا في الصلاة ولو كانوا متفقين على ان هذه البدعة ستؤدي الى الثواب لاتفقوا على صورتها واما اختلفوا في صورتها. بعضهم مثلا يذكر ويرقص - [00:52:59](#) يا دوب يدخل ويقفز مثلا لو كانت لو كان لو كان هذا الفعل هذه البدعة يقطع بانها تؤدي الى المطلوب وحصول الثواب. ما اتفقوا لاتفقوا على صورته كما اختلفوا. اختلفوا في صورته فدل هذا ان هذا عبث - [00:53:14](#) دل هذا ان هذا عبث نعم الثاني ان الشريعة جاءت كاملة لا تحتل الزيادة ولا النقصان لان الله تعالى قال فيها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:53:29](#) وفي حديث بن سارية وعذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها الاعين ووجلث منها القلوب. فقلنا يا رسول ان هذه موعظة مودع فما تعهد اليها. قال تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها بعدي - [00:53:46](#) ومن يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي والمبتدع انما معسول قوله بلسان حاله ان الشريعة لم تتم. هذا هو قول مبتلى - [00:54:06](#) وانه بقي منها اشياء يجب او يستحب استدراكها. لانه لو كان معتقدا لكمالها وتامها من كل وجه لم يبتدع ولا استدرك عليها وقال هذا ضال عن الصراط المستقيم. اذا المبتلى محصوله الملخص يعني - [00:54:29](#) او نتيجة نتيجة قوله بلسان حاله او مقاله نتيجة لماذا النشرة ناقصة فقط النشرة ناقصة. الا لو كانت تامة محتاجة الى فعل الى فعل هذه البدعة. نعم كأنه يرى في شرح الشك يعني يتشكك يعني. نعم. المبتلى؟ نعم. هذا لازم. لكن طبعا اللازم - [00:54:48](#) لازم لا يلزم به صاحبه ان كان ينكره. ذكر اللوازم وذكر اللوازم. هل ابطال قول صاحبها؟ لم يلزموا بها قول صاحبها يعني لازم المذهب ليس بمذهب والزمناه بهذا لكفرناه لو قلنا لو قلنا اه ان مبتلى يقول ان الشريعة لم تتم له فان تقول يقول لا هذا لازم قوله - [00:55:11](#) يقول ان الشهيرة لم تتم او ان الشارع ناقصة. هذا كفر لانه مخالف لقوله تعالى ليوم اكملت لكم دينكم. ما فرضنا في الكتاب من شيء يقول هذا لكن انت تذكر اللازم ليس اللازمي به لان لازم المذهب ولازم القول ليس بقبول. انما تذكره لابطال قوله. فهمت هذه الطريقة في المناظرة - [00:55:37](#) ليس بمذهب الا ان يلتزمه صاحبه. هذه مسألة اصولية مشهورة اختلف فيها الاصوليين. الشاطي ايضا يتكلم عليها في الموافقات المسألة لازم المذهب هل لازم نذهب مذهب ام لا؟ وليس بمذهب. وانما مذهب اكثر الاصوليين. يعني لوازم مذاهب اهل البدع كفر - [00:55:57](#) يعني لازم اذهب الى شعرية في في صفة العلوم كفر انهم يقولون ان الله عدم لسه داخل عالم ولا خارج ولا يمين ولا شمال ولا فوقه. دافعوا على كل الجهات. اذا هو عدم - [00:56:17](#) لكن هذا اللازم ان نلزم به الاشعرية لأ. لن نلزم به الا اذا اقروا به لكن نقول لو عدم التزامك بهذا المذهب يدل على فساد مذهبك. لانه لازم لك. لا بد ان تلتزم. وفضل لم تلتزموا لم تلتزمه. دل على تناقض. والتناقض دليل على مفردان القول - [00:56:26](#) متناقض اقول قولوا ولا تثبت لازمهم. فنتسي اللازم تناقض التلقي والدليل على الايمان على بطلان قولك. ان كنت تدعي انك لا تلتزم بالاذن. نعم سمعت مالكا يقول من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:56:41](#) اخوان رسالة لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا. لا هذا واضح الثالث ان المبتدأ معاند للشرع ومشاق له. لان الشرع قد عين لمطالب العبد طرقا خاصة على وجوه خاصة - [00:57:02](#) وقصر الخلق عليها بالامر والنهي والوعد والوعيد. واخبر ان الخير فيها وان الشر في تعديها الى غير ذلك. لان الله يعلم ونحن لا نعلم

وانه انما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. فالمبتدع راد لهذا كله - [00:57:25](#)

انه يزعم ان ثم طرقا اخر ليس ما حصله الشارع بمحسور ولا ما عينه بمتعين كان الشارع يعلم ونحن ايضا نعلم ربما يفهم من

استدراك الطرق على الشارع انه عالم ما لم يعلمه الشارع - [00:57:45](#)

وهذا وان كان مقصودا للمبتدع فهو كفر بالشريعة والشارع. لو قاس لهذا لكفر. طبعاً المبتدأ لا يقصد هذا وان كان غير مقصود فهو

ضلال مبين بان المبتدأ قد نزل نفسه منزلة المضاء للشارع. لان الشارع وضع الشرعية والزم الخلق على سننها - [00:58:03](#)

وصوله هو المنفرد بذلك. لانه حكم بين الخلق فيما كانوا فيهم يختلفون. والا فلو كان تشريعه من مدركات الخلق تنزل الشرايا ولم يبق

الخلاف بين الناس ولا احتياج الى بعث الرسل عليهم السلام - [00:58:24](#)

هذا الذي ابتدع في دين الله قد سير نفسه نذيرا ومضاهيا لله حيث الشرع حيث الشرع من مع الشارع. وفتح للاختلاف ورد قصد

الشارع. نعم لا قال الثالث لان المبتدع معاند للشرع ومشاق له. المشاق هي ماذا؟ المخالفة - [00:58:42](#)

لان الشارع قد عين لمطالب العبد طرقا خاصة على وجه الخاصة وكسر الخلق عليها بالامر والنهي والوعيد والوعد واخبر ان

الخير فيها. يعني العبد الله عز وجل عين لمطالب العبد طرقا خاصة. ما هي الطرق الخاصة - [00:59:17](#)

الرسل واضح الرسل الوحيد الذي جاءت به الرسل وان الشر في تعديها. تعدي هذه الطرق الى غير ذلك. لان الله يعلم ونحن لا نعلم.

وانه انما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين - [00:59:34](#)

المبتدع راد لهذا كله جعل نفسه رسولا مشرعا انه يذهب الى ثمة طرقا اخرى ليست طريق الرسول فقط ليس ما حصله الشارع

بمحصور. ولا ما عينه بمتعين. يعني الشارع حصل اثبات العبادات في الرسالة. يقول لا هذا ليس محصولا. الشارع عين الرسول ليتبع.

يقول لا ليس محسودا. ممكن اتبع شيخي وايماني - [00:59:50](#)

كأن الشارع يعلم ونحن ايضا نعلم والله قال والله يعلم وانتم لا تعلمون. بل ربما يفهم من استدراك اي من استدراك المبتدع الطرق

على الشارع استدراك الشؤيا لاكمال هناك طرق اخرى - [01:00:16](#)

انه علم ما لم يعلمه الشرع لانه اثبت علم عبادة جليلة كما ليس له اصل في الشرع وهذا ان كان مقصودا للمبتلى فهو كفر وان كان غير

مقصود فهو ضلال مبين - [01:00:31](#)

مبين. الرابع ان المبتدأ قد نزل نفسه منزلة المضاهي للشارع. مضاهي يعني ماذا؟ مشارك. لانه يشرع لان الشارع وضع الشرائع والزم

الخلق الجاري على سندها. الشارع وضعه الشرعي والزم الخلق اوجب على الخلق ان يمشوا على طريقها - [01:00:44](#)

وصار هو الشارع يعني المنفرد بذلك لانه حكم بين الخلق فيما كانوا فيه يختلفون والا فلو كان التشريع من مدركات الخلق لم تنزل

الشرائح ولم يبق الخلاف بين الناس ولا احتياج الى بعث الرسل عليهم السلام. من مدركات الخلق اي مما يدركه الناس - [01:01:01](#)

الخلق يد الناس من ادركات الخلق مما يدركه الناس بعقولهم. لو كان الناس يستطيعون ان يدركوا التشريع لماذا

حدث خلاص الله يقول كل واحد ما له يشرع ما يريد. ولم يبق الخلاف بين الناس - [01:01:20](#)

نعم لمن معنى ما معنى هذه العبارة؟ لم يبق الخلق بين الناس. لو كان الناس يدركون شرعا بعقولهم لاتفقوا بيدرك بالعقول يتفق فيه

الناس. يعني الناس يدركون الان ان الكل اكبر من الجزء. صح؟ بعقله. بل يختلفون في هذا؟ لا يختلفون. كون المختلف - [01:01:38](#)

العبادة في صفة العبادة بعد ذلك ان العبادة ليست من مدركات العقل ليست من مدركات العقل. لانه لو كان التشريع من مدركات العقل

والخلق لم يختلف الناس. لم يبق الخلاف بين الناس. اجتمعوا - [01:01:58](#)

قال سنعبد الها واحدا. سنعبد بالصفة الفلانية. فلما وجدناهم مختلف منهم من عبد البقر منهم من عبد الحيوانات منهم من عبد

الحشرات. منهم من عبد الله عرفنا ان العبادة من مدرجات العقل بل لابد من الوحي - [01:02:14](#)

ولا احتياج الى بعث الرسل عليه السلام لذلك بعض العلماء يقول في الفصل لو ان الله عز وجل لم يرسل الرسل ما عرفه الا الازكياء

فلا بد ان يعني لمعرفة الله عز وجل دون ارسال الرسل على وجه التفصيل يعني. معرفة على وجه التفصيل لابد من انسان الرسل؟ نعم

- [01:02:27](#)



هذا الذي ابتدع في دين الله قد تصير نفسا نذيرا ومضاهي لله حيث شرعا مع الشارع. وفتح للاختلاف بابا ورد في الانفراد بالتشريع.

الخامس لان العقل اذا لم يكن مقتدعا للشرع لم يبقى له الاعواء والشهوة. نعم. وانت تعلم ما في الخالص - [01:02:48](#)

نعم. وانه ضلال مبين. الا ترى قول الله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا سبيل الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نصوا يوم الحساب - [01:03:17](#)

الخامس اللي هو اتباعه للهوى. لان العقل اذا لم يكن متبعا للشرع لم يبقى الا له والشر. اما يتبع الشرع واما ان يتبع الهوى. وقال تعالى يا داود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض - [01:03:40](#)

تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع لهم. فدل هذا ان كل ما خالف الشرع فهو هوى. احكم بالحق بالشرع وقال في اية اخرى ويتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. لو اتبع الحق الوحي. اهواء الناس وافق - [01:03:50](#)

لفسد الكون كله. ومن في هذا الكون من مخلوقات. لان الوحي مصلحة للناس في الدنيا وفي الآخرة. فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب - [01:04:08](#)

قال فحصل الحكم حصر الحكم في امرين لا ثالث لهما عنده. وهو الحق والهوان وعزل الاقلم مجردا اذ لا يمكن في العادة الا ذلك العقل مجردا اذا لا يمكن في العادة الا ذلك - [01:04:22](#)

انظر قال فحصل الحكم في امرين. لا ثالث لهما عنده عند الله عز وجل. ما هما؟ الحق والهوى طيب وعزل العقل مجردا لا يمكن في العادة في الواقع الا ذلك. يعني عزل العقل تماما - [01:04:40](#)

انا عايز العفو يعني عزلاء عن الحكم لان لم يقل له مثلا احكم بين الناس بالحق وبالعقل الحق وبالعقل. فان قيل يعني العالم يجتهد والاجتهاد قد يكون بالعقل نعم يجتهد بما لا بقواعد الشرع - [01:04:58](#)

يجتهد يجتهد بالهوا يجتهد بقواعد الشرع التي وضعها الله عز وجل. واضحا في العادة في الواقع لا يمكن الا ذات لانك لو حكمت العقل في العادة سيؤدي الى ماذا؟ الى الهوى والى الفساد - [01:05:12](#)

وقال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. فجعل الامر محصورا بين امرين بين اتباع الذكر واتباع الهوى. وادي الاية واضحة نعم الا ذلك ان عزل العقل. ذلك هو عزل العقل - [01:05:27](#)

ابعد العقل عن الحكم قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه وكان امره فرطا فجعل الامر محصورا بين امرين اما اتباع الذكر معنى اغفلنا قلبه عن ذكرنا ابعدناه عن ذكرنا عن الوحي انا نحن نزلنا الذكر - [01:05:43](#)

واما اتباع الهوى فكل من اغفل الله قلبه عن ذكره فقد ترك الذكر واتباع هواه وقال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ايضا نفس الشيء اتبع هواه اتباع الهوى وبدأ والهدى من الله - [01:06:01](#)

الهدى من الله وماذا هو الوحي ومثل ما قبلها وتأملوا هذه الاية فانها صريحة كان من لم يتبع هدى الله في هوى نفسي فلا احد اضل منه يعني لم يقدم هدى الله لم يكن هواه تبعا للشرع - [01:06:17](#)

كما في الحديث الضعيف ان كان معناه صحيحا اليوم الواحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. يكون هواه ماذا؟ تبعا لما جئت به. فهو قوله تعالى من اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [01:06:35](#)

صريح في ان من لم يتبع هدى الله في هوى نفسه يعني لم يقدم هدى الله على هوى نفسه فلا احد اضل منهم لان من اضل استفهام انكاري يفيد العجوم. يا ديننا احد اضل من هذا. لا احد اضل ممن اتبع وهو ترك الشرع يعني - [01:06:49](#)

وهذا الشأن المبتدع فان اتبع هواه بغير هدى من الله. وهدى الله والقرآن وما بين وما بينة الشريعة وبينته الاية ان تباع الهوى على الدربين احدهما ان يكون تابعا للامر والنهي فليس بمزوم ولا صاحبه بضال. والاخر ان يكون هواه المقدم بالقصد - [01:07:07](#)

الاول والمبتدع قدم هو نفسي على هدى الله فكان اضل الناس وهو يظن انه على هداة وهنا معنى يتأكد التنبيه عليه وهو ان الاية المذكورة عينت الاتباع في الاحكام الشرعية طريقين. احدهما الشيخ - [01:07:32](#)

ولا مئة في ان علم وحق وهدى والاخر الهوى هو المظنون. لانه لم يذكر في القرآن الا في سياق الذنب. الهوى لم يذكر في القرآن الا

في سياق الذنب. لم يأتي ممدوحا ابدأ - [01:07:50](#)

لم يأتي ممدوحا ابدأ ولم يجعل ثم طريقا ثالثا نعم اما اتباع الشرع واما اتباع الهوى. من تتبع الايات الف ذلك كذلك. يعني وجد ذلك كما نقول. وجد ذلك كما نقول انهما - [01:08:05](#)

لم يأتي لم يأت الهوى في الشريعة الا الا مذموما الان انتهى من الادلة من النظر على ان البدع مذمومة للنطق من العقل يعني. الن ياتي ادلة من النقل من الكتاب والسنة - [01:08:21](#)

فصل الادلة من النقل على اتم البدع واما النقل فمن وجوه. احدها دلالة النقل على ذنب منع الوجوب ما جاء في القرآن الكريم مما يدل على ذم من ابتدع في دين الله في الجملة فمن ذلك قول الله تعالى وان هذه - [01:08:36](#)

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فالصراط المستقيم موصل من الله الذي دعا اليه وهو السنن سنة والسبل هي سبل اهل الاختلاف الحائذين عن الصراط المستقيم وهم اهل البدع - [01:08:57](#)

وليس المراد بسبل المعاصي لان المعاصي من حيث هي معاص لم يدعها احد طريقا تسلك دائما على مضاهة التشريع. وانما خاص بالبدع المحدثات. وهذا من فقه الشاطبي في تفسير الايات - [01:09:17](#)

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. جعل هذه الاية دليلا على ماذا؟ على تحريم البدع. لماذا على الصراط المستقيم هو سبيل الله الذي دعا اليه هو السنة. والسبل هي سبل اهل الاختلاف - [01:09:33](#)

الحائذين اي البائسين المبتدعين الصراط المستقيم. وباهل البدع. ليس المرض هنا بالسبل سبل المناصب لانه لم يقل احد انا اتقرب الى الله بالمعصية. العاصي يعرف انه ماذا؟ عاصي. اما المبتلى يقول انه تقرب الى باب البدعة. لان المعاصي من حيث هي معاصي لم يضعها احد طريقا - [01:09:49](#)

دائما على موضوعات التشريع. بل يعصي احيانا ويترك احيانا. نقول للسبيل والطريق الذي يسلك دائما وانما هذا الوصف خاص ببضع المحدثات ولكن كذلك يقال ان المعاصي داخلة في الاية. لا يا عم تشمل المعاصي تشمل البدع. ورا هذا - [01:10:11](#)

ويدل على هذا ما روى اسماعيل ابن سليمان ابن حرب قال حدثنا حبان بن زيد عن عاصم ابن مدانة عن ابي وائل عن عبدالله قال ابن مسعود يعني خط لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما خطا طويلا - [01:10:28](#)

وخط لنا سليمان خطا طويلا روي الحديث يعني فعلا كما فعل النبي. وخط عن يميني وعن يساري خطوطا فقال هذا سبيل الله ثم خط لنا خطوطا عن يمينه ويساره وقال هذه سبل - [01:10:39](#)

وعلى كل سبيل منا شيطان يدعو اليها ثم تلى الاية. وان هذه صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل في هذه الخطوط. فتفرق بكم عن سبيله صحيح قال بكر بن ادم احسبه اراد الشيطان من الناس وهي البدعة والله اعلم - [01:10:52](#)

خطاب الناس ان يدعو اليها. ويمكن يكون شطبنا الجن كذلك. الشيطان يذهب الى البدعة. ويزينها للناس ويجعلها يعني يحبونها اكثر من السنة طبعاً مجاهد في قوله ولا تتبعوا سبل قال البدع والشبهات - [01:11:13](#)

الثانية قول الله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر من الآثار التي ذكرها في في الاصل الكلام على على هذه الاية وانها دراسات مستقيمة ذكر اثر آ عمر ابن سلمة قال كنا جلوسا في حلقة ابن مسعود في المسجد - [01:11:29](#)

فقال له عبيد الله ابن عمر ابن الخطاب وكان اتى غازيه اتى من الجهاد. ما الصراط المستقيم يا ابا عبد الرحمن؟ يسأل ابن مسعود يعني؟ قال هو رب الكعبة الذي ثبت عليه ابوك اي عمر. حتى دخل الجنة. ثم حلف على ذلك ثلاث ايمان - [01:11:49](#)

ثم خط خطوطا وخط بجانبه خطوط وقال ترككم نبيكم على على على الخط هذا اوله في الدنيا واخره في الجنة. فما ثبت عليه دخل الجنة ومن اخذ بهذه الخطوط هلك - [01:12:07](#)

نعم وقال ابو جهاد لا تتبع السبل اي البدع والشبهات الثاني قول الله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين. فالسبيل القصد هو طريق الحق وما سواهم جاهل عن عكس القصد - [01:12:19](#)

لماذا سميت السبيل الحقيقي قصدك ماذا قصد ناس بيتعلموا لا قصد هذا ليس ليس مصدر قصد يقصد قصدا بمعنى اراد القصد بمعناه

بدل معتدل. فهمت؟ ليس فيه قل هو ليس فيه ماذا - [01:12:44](#)

ليس فيه غلوة فيه جفاء قصد السبيل ان السبيل القاصدة معنى القاصدة؟ متوسطة. متوسطة نعم انما لو على الله قصد السبيل. يعني وعلى الله بيان قبض السماعات وعلى الله ايجاب. الله اوجب على نفسه ماذا - [01:13:00](#)

وقوله على الله ايضا دليل على ابطال البدع. لماذا يعني اعرب هذه الجملة على الله قصد السبيل كيف تعربها؟ مؤدب؟ واي مبتلى قصد وهل الله خبر وتقديم الخبر يفيد الحصر - [01:13:20](#)

يعني بيان السنة على الله لا على غيره. فالمبتلىء ماذا؟ قال لا. على الله قد استدلو علي ايضا. قال له ايضا الزوجين قد السبيل.

فهمت وعلى الله قدر السبيل ومنها ترجع الى ماذا - [01:13:40](#)

السبيل جائر والجائر عكس القصد. الجائر الذي فيه ظلم. والظلم هذا قد يكون بماذا قد يكون بالافراط وقد يكون بالتفريط يعني كلاهما ظلم ان يزيد في صفة العبادة او يفرط فيها كلاهما صريحة - [01:13:56](#)

نعم منح في هذا المعنى سبيل القسط هو طريق الحق وما سواه جائر عن الحق. اي عادل عنه. وهي طرق البدع والدلالات عاذنا الله

من سلوك ابي فضله وكفى بالجائر ان يحذر منه او ان يحذر منه - [01:14:15](#)

فالمساق يدل على التحذير والنهير. السياق يعني سياق الكلام يعني المساق هو السياق بالضبط سياق الكلام. منها جائر يعني الى النار

وذلك الملل والمنى الظالم يؤدي الى ماذا هذا الظالم الى الظالم - [01:14:35](#)

اللهم جاعل منها بين الغلو والتقصير. وذلك يفيد ان الجاهل هو الغالي او المقصر. وكلاهما البدع اما ان يكون بدعة فيها غلو او فيها

تقصير اذا هذه الايات تدل على البدع من وجهين - [01:14:57](#)

من قوله تعالى منها جائر. فدل هذا ان السبيل الجائر ليس من السنة. بدعة. ومن وجه القول تعالى وعلى الله ان الله بين ماذا ان بيان

القصد بيان الطريق السنة عليه فقط لا على غيره. نعم - [01:15:14](#)

طبعاً ومنها يذكر يؤنث قل هذه سبيلي. كلمة سبيل ماذا؟ تذكر وتؤنث وجاءت في القرآن مؤنثة سبيلي من هاي من السبيل يا اخوان

لكن هو ده اقصد من سبيل ماذا - [01:15:32](#)

منها متى؟ البدع منها يعني من السبيل ما هو سبيل باطل. فيقوم عاد على المفرد بقبض الجمع. فهمت؟ فهمت؟ يعني الضمير يعود الى

المفرد سبيل وهو المراد به ماذا؟ الجمع. نعم. لانها اسم جنس. واسم الجنس يصح عن ان يطلق على الواحد والاكثر - [01:15:54](#)

عندما تقول الرجل افضل من المرأة هل تقصد رجل واحد؟ تقصد جنس الرجال؟ نعم الثالث ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لسنا

منهم في الشيء. انما امر من الله ثم يبنينهم بما كانوا يفعلون - [01:16:13](#)

ابن عطية هذه الاية تعم اهل الاهواء والبدع والشذوذ في الفروع وغير ذلك من اهل التعمق في الجدل والخوض في الكلام هذي كلها

عرضة لزلل ومذلة للسوء المعتقل قال القاضي اسماعيل ظاهر القرآن يدل على ان كل من ابتدع في الدين بدعة من الخوارج وغيرهم

فهو داخل في هذه الاية. لانه - [01:16:30](#)

اذا ابتدعوا تجادلوا وتخاصموا وتفرقوا وكانوا شيعا. مفهوم واضح كده صح فلنقتصر على لست منهم في شيء ان الذين فرقوا دينهم

وكانوا شيعا فرقا مبتدعة لست منهم في شيء. يعني لست - [01:16:57](#)

من هديهم لست من طريقتهم في شيء هذا التعبير لا تميله في شيء كقوله تعالى مثلاً ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. يعني من

يتولى الكفار ليس من الله في شيء. قال الطبري اي ليس - [01:17:18](#)

من دين الله في شيء. فليس منهم في شيء يعني ليس لست من دينه لست من طريقتهم في شيء. نعم؟ لست من طريقتهم في شيء

فلنقتصر على ما ذكرناه ففيه ان شاء الله الموعظة لمن ابتعث والشفاء لما في الصدور - [01:17:32](#)

الثاني ما جاء الادلة من الكتاب يذكر الادلة من السنة على ابطاله بدعة الثاني ما جاء في الاحاديث المنقولة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهي كثيرة تكاد تفوت الحصر. الا انا نذكر منها ما تيسر مما يدل - [01:17:50](#)

الباقى ونتحرى في ذلك بحول الله ما هو اقرب الى الصحة فمن ذلك ما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا -

01:18:05

عدوا العلماء ثلث الاسلام. لانه جمعوا وجوه المخالفة لامره عليه السلام. ويستوي في ذلك ما كان بدعة او معصية وخرج مسلم عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبة اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير 01:18:25 الهدي هدي محمد وشر الامور المحدثاتها وكل بدعة ضلالة وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده ومن يهديه الله فلا مضل له ومن يضليه ومن يضلل الله فلا هادي له - 01:18:46 خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور المحدثات وهو كل محدثة بدعة الثالث وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى الهدى كان له من الاجر مثل اجور من - 01:19:07 لا ينقص ذلك من وجودهم شيئا. ومن دعا الى دلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من يتبعه لا ينقص ذلك من اثم محل الدلالة محل الوجه شاهد يعني من دعا الى ضلالة. نعم. روي ورواد الترمذي وابو داود وغيرهما عن العباد - 01:19:25 ابن السارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فهو موعظة بليغة ذرفت منا يوم وجلت منها القلوب فقال قائلا يا رسول الله كأن هذه موعد لمودع فماذا تأخذ بينا؟ فقال اوصيكم بتقوى الله - 01:19:47 وطاعتي لولا الامر وان كان عبدا حبشيا. فانه من سيعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء راشدين المهديين تمسكوا بها وعدوا عليه بالنواجس. واياكم محدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 01:20:07 في الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل بعد هذا الخير الشر؟ قال نعم. قوم يستنون بغير السنة ويهتدون بغير هادي. قال فقلت هل بعد ذلك الشر من الشر؟ قال نعم. دعاة على النار جهنم من اجابهم قذفوه فيها. قلت يا رسول - 01:20:27 صفهم لنا. قال نعم هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قالت تلزم يلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن امام ولا جماعة. قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعد لاسر - 01:20:48 حتى يدركك الموت وانت على ذلك التمسك العض بالاسنان مبسوط بماذا؟ المبالغة في التمسك المبالغة في التمسك. نعم. ومما جاء في هذا الباب ايضا ما خرج ابنه مضاح ونحوه لابنه - 01:21:09 وهب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي دجالون كذابون يأتونكم ببعد من الحديث لم تسمعوهم انتم ولا اباؤكم فياكم واياهم - 01:21:29 لا يفتنكم هو في موستم ولكن ليس فيه لغم ببلعة من الحديد انما باللون ده كما ذكر في الحاشية من الاحاديث بما لم تسمعوهم انتم ولا يدعوا. كلا الالفين بطلان البدع - 01:21:45 الثالث ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في ذم البدع واهلها وهو كثير. عن ابتلاء بن مسعود رضي الله عنه انه قال اتبعوا اثارنا ولا فقد كفيتم عن ماز بن جبل رضي الله عنه انه قال يوما - 01:22:01 ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيه ويفتح فيه القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق واتعلموا تعلموا يحفظه. والصغير والكبير والعبد والحر. فيوشك قائلا يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن - 01:22:19 حتى ابتد لهم غيره يعني خلاص هنسقف على البيضة حتى يقتضي الناس به. نعم وياكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة. واحذركم صيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الدلالة على لسان الحكيم - 01:22:42 وقد يقول وقد يقول المنافق كلمة الحق. فالحق اللي يعرف بالرجالة لكن الرجال يعرفون بالحق. فالحكيم العالم العابد قد يضل فهو بزيغة الحكيم لماذا؟ لانه قد يقول كاملا فيظن الناس ان كل كلامه حق. ان كل كلامه حق. فعليك ان تتأمل في كلامه. وكذلك المنافق قد - 01:23:03 كل الناس ان كل كلامه باطل. ولكنه قد ينطق بكلمة حق. نعم. خطأ. ضلال. الضلال. بمن تبعه حتى اتبعه لهم غيره. الكتاب القرآن قادم؟ لا لا لا. الرجل. تمام. الرجل الذي حفظ القرآن. الناس لا يتبعونه. فيقول حتى يتبعان الناس - 01:23:23

وقولوا مشكورا ومعروفا عند الناس. لابد ان اقول ما يرضي الناس. هذا موجود كثير جدا نزل هذا الكلام على الواقع تجدوه كثيرا. بعض الذين ينتسبون للعلم لا يتكلمون مثلا في دعوات ملة الناس. مثلا لو كان وسط الناس المشركين لا يتكلم في الشرك - [01:23:42](#) لا يريد ان يغضب الناس وترك دعوة الناس الى التوحيد ده حتى لا ينفض عنه الناس. حتى يكون مذموما عند الناس. نعم. يكون محبة بين الناس يقول ما يطلبه المستمعون كما يقولون يعني - [01:23:59](#)

يقول ما يطلبه المستمعون. المستمعون يردوني الكلام في آآ في المولد النبوي وخلاص تكلم في المولد النبوي يحبون الكلام في التوحيد خلاص لا لا كلام في التوحيد وهكذا. ارجو الناس فيها الدين. لا - [01:24:20](#)

ارض الاسد يا ارضي قلت للمعاز وما يدريني يرحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة ضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق. قال اجتنب من كلام الحكيم غير المشتهرات التي يقال فيها ما هذه؟ ولا ولا يثنيك ذلك عنه. فانه - [01:24:34](#)

له ان يراجع وتلقى الحق. وطلقت الحق اذا سمعته فان الحق نون. هذا كلام جميل جدا لمعاز ده كلام جميل جدا. قال ما يدريني يرحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالات وانا انا جاهل - [01:24:58](#)

مقلد كيف اعرف اللاعب الحكيم يقول ضلال يعني؟ قال وكيف اعرف ان منافق يقول الحق ولا بلا ساجيبك يعني. اجتنب من كلام الحكيم غير المشتهرات التي يقال فيها ما هذه؟ لو ان الحكيم هذا قال فتوى غريبة جدا. خلفه فيها غير من العلماء. فتوى غريبة -

[01:25:14](#)

فلكي تجتنب قد تكون خطأ لان مخالفة جمهور اهل العلم يدوا له على ماذا؟ على خطأه. طيب التي يقال فيها ما هذه؟ وليثنيك ذلك عنهم. يثنيك ان يبعدنك. يعني لا يبعدنك ذلك. ذلك هو ماذا؟ ولو افتي فتوى خطأ. اخطأ في فتوى - [01:25:31](#)

وده من الانصاف. ليس معنى ذلك ان واحد اخطأ مرة ان تترك الكلام ولا تقتدي به ولا تتعلم منه. هذا ليس من الانصاف اصلا وليفتينك ذلك عنهم. فانه لعله ان يراجع. ممكن يرجع للحق ويبين انه اخطأ في هذه المسألة. واضح هذا؟ طيب اجابة للسؤال الثاني هو كيف -

[01:25:51](#)

كيف اعرف ان المنافق قد يكون خيمة الحق قال وتلقى الحق اذا سمعته فانه فان على الحق نورا. الحق عليه نور يعرف انه حق حتى ان خرج من المنافق حتى اذا خرج من المنافق فان اجتمع عليك لا وقد يكون لكم المشتبه تتوقف - [01:26:10](#)

الكتابية هل هذا حق ام باطل؟ نعم ومما جاء من بعد الصحابة رضي الله عنهم ان ابي ادريس الخولاني انه قال لان ارى في المسجد نارا لا استطيع ادفاءها احب الي - [01:26:26](#)

من ان ارى فيه بدعة لا استطيع تغييرها. لا طبعها الفضيل ابن عياد طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين. واياك وطرق الدلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين نعم طبعها ابني المبارك قال اعلم اي اخي ان الموت كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة - [01:26:41](#)

وانا لله وانا اليه راجعون. فالى الله نشكو وحشتنا وذهاب الاخوان وقلة الاعوان وظهور البدع والله نشكو عظيم ما حل بهذه الامة من ذهاب العلماء واهل السنة وظهور البدعة. تقف هنا ان شاء الله - [01:27:08](#)

عنده يميل ليس اشعريا المذهب وجملة وتفصيلا لكنه يوافق ما شرف مسائل كثيرة الجماعة الشيخ ناصر الفهد في كتابه الاعلاني من مخالفت الموافقات والاعتصام. في الصفات في الصفات وفي الاسباب وفي غير ذلك - [01:27:27](#)

في القدر كذلك. لمسات ان انا لكن اظن الشيخ علاء السقافي اه لا اذكر هل هو مختصر اه على هذا او ازال ما في اشكال ام لا؟ اضمه ازال ما في اشكال. يعترفون به - [01:27:43](#)

يخالفون في مسائل يوافقون في المسائل - [01:28:01](#)